

تفسير السمرقندي

@ 426 @ لليهود يا إخوة القردة والخنازير فنكسوا رؤوسهم ووجلوا ^ ومثوبة ^ صار نصبا للتمييز يعني التفسير .

ثم قال ! 2 2 ! قرأ حمزة ! 2 2 ! بنصب العين والذال وضم الباء وكسر التاء من الطاغوت يعني جماعة العبيد جعلهم عبيدا ولم يصح في اللغة وإنما يقال أعبد ولا يقال عبد وقرأ الباقون ! 2 2 ! يعني وجعل منهم من عبد الطاغوت ومعناه خذلهم حتى عبدوا الشيطان وروي عن ابن عباس أنه قرأ ! 2 2 ! بضم العين ونصب الباء بالتشديد يعني جمع عابد يقال عابد وعبد مثل راعك وركع وساجد وسجد وقرأ ابن مسعود وعبدوا الطاغوت يعني يعبدون الطاغوت وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بضم العين والباء ونصب الدال وهو جماعة العبيد ويقال عبيد وعبد على ميزان رغي ورغف وسرير وسرر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني شر منزلة عند □ ! 2 2 ! يعني أخطأ عن قصد الطريق وهو الهدى . ثم قال ! 2 2 ! وهم المنافقون من أهل الكتاب قالوا صدقنا ووجدنا نعتك وأرادوا بذلك أن يمدحهم المسلمون وهذا كقوله ! 2 2 ! آل عمران 188 فأخبر □ تعالى عن حالهم فقال ! 2 2 ! يعني هم كافرون في الأحوال كلها ولا ينفعهم ذلك القول ! 2 2 ! يعني عليم بمجازاتهم وهذا تهديد لهم \$ سورة المائدة 62 - 63 \$.

ثم قال ! 2 2 ! يعني يبادرون في المعصية ! 2 2 ! يعني الظلم وهو الشرك ! 2 2 ! يعني الرشوة في الأحكام ! 2 2 ! يعني لبئس ما كانوا يتزودون من دنياهم لآخرتهم . ثم قال ^ ولولا ينهاهم الربانيون ^ يعني هلا ينهاهم ! 2 2 ! يعني علماؤهم وعبادهم وإنما شكا □ من علماء السوء الذين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر ويجالسونهم ويؤاكلونهم وكل عالم لم يأمر بالمعروف ويجالس أهل الظلم والمعصية فإنه يدخل في هذه الآية فقال ! 2 2 ! حين لم ينهوهم عن ! 22 ! ! 2 ! ورضوا بفعلهم \$ سورة المائدة